

نص ردن

مدربون تحت الطلب

■ علاء حسن

السجل بين الأطراف المشاركة في الحكومة عن الاستعانة بمدربين اميركيين للقوات المسلحة على الاسلحة والمعدات التي سيتم استيرادها من الولايات المتحدة مازال مستمرا ، والخلاف حول المدربين تركّز حول منحهم الحصانة من عديمها ، واعلن النائب عن ائتلاف دولة القانون حيدر العبادي ان الحكومة ترفض منح الحصانة ، والجانب الاميركي يصر عليها ، الامر الذي يتطلب مصادقة مجلس النواب ، مؤكدا امكانية تجاوز هذه العقبة ، لان الحاجة للمدربين ستكون بحدود الف مدرب لا غير يتم التعاقد معهم بشروط عراقية .

اطراف اخرى رفضت التعاقد مع المدربين الاميركيين ، في حين اعلنت مصادر رسمية رغبة العراق في شراء طائرات مقاتلة اميركية ، وبذلك خضعت مسألة تعزيز القدرات القتالية للجيش العراقي لتفسيرات سياسية ، فبرز خلاف جديد حول قضية وطنية ملحة ، واسميا ان التحديات الخارجية تفرض اهمية انجاز تسليح القوات المسلحة لحماية امن البلاد .

مع استمرار الخلاف حول المدربين وحصانتهن في الساحة السياسية يرى البعض بان تسليح الجيش بمعدات واسلحة حديثة حاجة ليست ضرورية لاعتقاده بان جميع دول الجوار ترتبط بعلاقات متينة مع العراق ، وعلنت موافقتها الداعمة لاستقرار الأوضاع الالمنية في البلاد ، واصحاب هذا الرأي يتصورون باننا نعيش في قارة اوربا و في منطقة اخرى لاتعرف التوازن على الغير ، ولاتصدر الازهابيين لقيام بعمليات تستهدف المدنيين ، ويعدون واهم بفكرة استخدام الاموال المخصصة للتسليح في مشاريع اعادة البنية التحتية ، او استيراد مفردات البطاقة التموينية لضمان الامن الغذائي للعراقيين . واصحاب هذا التوجه يريدون الجيش مسلحا بالكاوير والتواني والغيرة العربية لمواجهة اعتداءات دول الجوار المحتملة ، اما التحديات الداخلية المتمثلة بنشاط المواجه الاميركية فتمت معالجتها بتوحيد مواقف القوى السياسية ، بمعنى تحقيق معجزة الاتفاق ونيل الخلاف والتمسك بمبدأ الشراكة في ادارة البلاد ، ومثل هذه الاوهام والاحلام اصحت سائدة في الساحة السياسية ، ولذا ظل الخلاف قائما حول المدربين وحصانتهن ، حين يقتنع اصحاب فكرة التسليح بالتواني والكاوير بانهم يعيشون في القرن الحادي والعشرين وليس في العصور الحجرية .

مبعث الخلاف بين القوى العراقية يعود الى الهواجس والمخاوف من سيطرة طرف معين على القوات المسلحة ، والهيمنة على المؤسسة العسكرية ، وقد تكون المخاوف مشروعة حينما يبرز التوجه نحو فرض ارادة وقرار السلطة المركزية ، والنخب السياسية التي شاركت في كتابة الدستور اخترفته اكثر من مرة ، وفشلت في ايجاد تعديل مواده ، وبغيا المرجعية القانونية المنظمة للحياة السياسية في البلاد على اسس صحيحة ، وتوفرت بيئة ملائمة لبروز الخلافات ففرضت هيمنتها على الواقع على حساب المصالح الوطنية .

احد أبرز القادة السياسيين اعلن مؤخرا بان المشكلة في العراق بحاجة الى رؤية موحدة تجاه الكثير من القضايا بدءا من ادارة الملف الامني و انتهاء بمشكلة توفير الخدمات ، لكنه اعرب عن اسفه على صعوبة تحقيق تلك الرؤية ، وكلام السياسي يكشف عن خلاف مزمن عززت القوى العراقية عن معالجته ، ونتيجة ذلك تعطل الراء الحكومي ، واشتغل مجلس النواب بدور آخر فتخلّى عن مهامه التشريعية والرقابية ، عندما اعطى الفرصة لطرح المزايدات السياسية تجاه قضايا مصرية ، ومنها بيان الموقف الصريح والواضح لحاجة العراق الى مدربين اجانب اميركيين وغيرهم لوقتنا المسلحة .

تعتقد بعض القوى بان اعلان موافقة الصريحة بخصوص المدربين يتقاطع مع الرغبة الشعبية ، وعندما ارتفعت اصوات الشعب المطالبة باستحقاقاتها وجدت نفسها وحيدة في الساحة ، فتخلت عنها تلك القوى التي اعتادت اعلان اصطفائها مع الشعب العراقي ، كتحتف بشكل واضح عن حقيقة اعتداءات الدفاع عن مصالح العراقيين ، ومن يعتقد او يتصور حصول اعتراض شعبي على دعمه لفكرة الاستعانة بالمدربين الاميركيين عليه ان يعلن ذلك بوضوح ، فالعراقيون انشغلوا بمسألة اختيار مدرب اجنبي لمنتخبهم الكروي اكثر من اهتمامهم بقضية المدربين للقوات المسلحة ، سواء اجاؤوا من الولايات المتحدة او ايران او من منتسبي جيش محمد العاكول.

لجنة النزاهة: فتح ملفات فساد الوقف الشيعي والسني بعد العيد

□ بغداد / المدى



كشف نائب رئيس لجنة النزاهة البرلمانبة احمد عبد الله الجبوري، ان لجنته ستفتح ملفات الفساد في الوقف الشيعي والسني بعد العيد. وقال الجبوري أمس الجمعة: أن الفساد في اغلب مؤسسات الدولة بدون استثناء، وكانت ملفات قد أثرت ولم نتحقق منها عن ديواني الوقف السني والشيعي، مبينا أن النزاهة البرلمانية ستفتح الكثير من الملفات، وتابع الجبوري: "كما سنركز على هيئة الحج والعمرة. واذف نائب رئيس لجنة النزاهة: بعد العيد ساقدم طلب استجواب

لرئيس هيئة الحج والعمرة الشيخ محمد تقي المولى، لوجود ملفات فساد منذ عام (٢٠٠٦) ولغاية الان. وفي وقت سابق، اتهم عضو النائب حسون الفتلاوي أعضاء لجنة النزاهة بعدم الجدية، مؤكدا ان اغلب ملفات النزاهة التي كشفت ارادت الحكومة فضحها عبر نوابها في البرلمان ولم يكن للجنة اي دور. وقال الفتلاوي: ان لجنة النزاهة حديثة العمل ولم يكن لها دور جدي في كشف الفساد، مشيراً إلى أن جهاز النزاهة يحتاج إلى نزاهة. وأضاف الفتلاوي: ان اغلب ملفات الفساد التي تم كشفها هي الملفات التي أرادت الحكومة فضحها عبر نوابها، ولم تكشف لجنة النزاهة أي حالة للفساد في وزارات الدولة. وكشف الفتلاوي عن وجود ملفات كبيرة في المناطق الحدودية وخاصة أثناء دخول البضائع التي لا تمر إلا بعد ان تعطي رشا وهذا ما يسير عليه الكل حتى المواطنين ودعا الفتلاوي مجلس النواب ولجنة النزاهة الى تفعيل دورها قبل وقوع الجريمة لأن لا فائدة من التحقيق بعد الجريمة. وتابع: أن العراق يحتاج إلى دورتين قائمتين للتخلص من الفساد لأن الفساد سوف ينخر كل أجهزة الدولة وعندما يصل إلى "عظم الدولة" ستكون هناك صحوحة من قبل السياسيين.

الأمم المتحدة: إنعاش الأهوار من أولويات البيئة والتنمية

□ بغداد / المدى



اعتبرت الأمم المتحدة، أن إنعاش الأهوار في العراق أولوية حيوية للبيئة والتنمية، في حين دعت إلى ضرورة وضع رؤية وطنية للإدارة والحكم في تلك المسطحات المائية. وقالت المنظمة الدولية في تقرير أعدته عن الأهوار العراقية إن إنعاش الأهوار يمثل أولوية حيوية للبيئة والتنمية، مشددة على ضرورة "وضع رؤية وطنية للإدارة والحكم في مناطق الأهوار، وأهمية اعتماد نهج متكامل لإدارة الموارد المائية في العراق". وأضاف التقرير الذي أعده فريق العمل المتكامل المعني بالمياه التابع للأمم المتحدة في العراق بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، أن التنمية المستدامة للأهوار ينبغي أن تسلم بالحاجة إلى توازن المفاضلة بين التنمية والبيئة. وكان نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، حسين الشوبرستاني، دعا خلال كلمته في المؤتمر الذي عقد برعاية جامعة البصرة ومنظمة الأمم المتحدة، تحت شعار "إعادة النظر في الإستراتيجيات من أجل مستقبل مستدام"، الحكومات المحلية لأن تولي الأهوار اهتماما خاصا وأن توفر الخدمات اللازمة والضرورية لإعادة الحياة إلى الأهوار التي تمثل ثروة للبلد بما تمتلكه من موارد طبيعية تدخل ضمن اقتصاده القومي. وتغطي الأهوار مساحات من محافظات البصرة وميسان وندي قار، جنوب العراق، تبلغ نحو ٨٦٣٥ كم٢، وتزخر بالاسماك النهريه والكثير من الأحياء المائية الأخرى مثل الروبيان (الجمبري)، إضافة إلى أنواع مختلفة من النباتات أهدأ القصب والبردي، وتقدمها نتيجة لاعتماد مناخها أعداد كبيرة من الطيور المهاجرة، التي تستقر وتتكاثر فيها خلال فصل الشتاء لتعود من ثم الى موطنها الأصلية ضمن هجرات كبرى تمتد عبر القارات، كما كانت تستوطن الأهوار بعض أنواع الحيوانات التي افترست مثل الأسود الآسيوية، فيما ظلت حيوانات وحشية أخرى تعيش فيها مثل القطط البرية والغريزي وبنات

السابق، ويسقوط ذلك النظام سنة ٢٠٠٣ ، كانت الأهوار بتراتها الثقافي الفريد وتنوعها الحياتي الغني قد "دمرت بدرجة كبيرة". وتضررت عموم الأهوار وهجرت معظم تجمعات السكان الأصليين فيها، فيما أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي مشروعاً لتقييم الاحتجاجات لإعادة اعمار العراق واعتبار مسألة الأهوار إحدى "الكوارث" البيئية التي يعانيها العراق. وفي عام ٢٠٠١، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتبنيه المجتمع الدولي

المؤرخون وعلماء الانثربولوجيا في تعيين أصولهم، لكن الباحثين العراقيين يرجحون أنهم أحفاد السومريين الذين أقاموا حضارة عظيمة في بلاد ما بين النهرين، قبل نحو خمسة آلاف عام. وتؤلف أهوار العراق أكبر أنظمة الأراضي الرطبة في الشرق الأوسط مع أهمية خصائصها البيئية والاجتماعية والثقافية، لكنها تعرضت إلى الضرر منذ السبعينيات من القرن الماضي، نظراً لإقامة السودان ومن بعد عمليات التجفيف من قبل النظام

أوى والخنازير وأنواع من الأفاعي. وكان مئات السياح العرب والأجانب يقصدون خلال العقدين السادس والسابع من القرن الماضي مناطق الأهوار لجمال طبيعتها، إلا أنها تضررت كثيراً من جراء الحرب العراقية الإيرانية كما قام النظام السابق بتجفيف مساحات واسعة منها وتهجير الكثير من سكانها الذين يعرفون محليا بـ"المعدان" ويعتمد غالبيتهم في معيشتهم على الزراعة وصيد الأسماك والطيور المهاجرة وتربية الجواميس، وقد اختلف

بشأن تدمير الأهوار عندما قام بنشر صور الأقمار الاصطناعية التي توضح فقدان ٩٠ بالمئة من مساحة منطقة الأهوار، كما أوضح الخبراء أن الأهوار قد تختفي نهائياً من العراق في غضون ٣ - ٥ سنوات ما لم يتم اتخاذ إجراءات عاجلة بهذا الشأن. وفاقم من صعوبة إعادة الحياة للأهوار شح المياه التي يعاني منها العراق بنحو عام من جراء قيام إيران وتركيا بقطع الأنهر المشتركة أو تقليل الحصص المائية الواصلة للعراق.

الصحة تنظم دورات تدريبية بشأن العقود والتجهيز

□ بغداد / قيس عيدان

تنظم وزارة الصحة وبالتعاون شركة الاستقامة للاستشارات التعاقدية ثلاث دورات تدريبية لعدد من منتسبي المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة ؛ وأوضح مصدر في دائرة العقود (المدى) أمس ان دورات الوزارة ولغرض تطوير قدرات وقابليات الكوادر العاملة

قبل المؤسسات الصحية في جميع انحاء البلاد. وبهذا الخصوص اشار معاون مدير عام دائرة الصحة العامة في الوزارة الدكتور محمد جبر حويل الى قيام الدائرة باجراء زيارات ميدانية وتنفيذ عدد من ورش العمل في دوائر صحة محافظات... كربلاء، والديوانية، والانبار، والمثنى، وصلاح الدين، ونيوى ودائرة صحة بغداد الرصافة / قطاع بغداد الجديدة والمراكز الصحية التابعة له.

محاضرات خاصة في مجال الوثائق والتعاقدات والتجهيز والخدمات بالإضافة الى الوضع الحالي لنظام التعاقدات والتشريعات القانونية الخاصة في هذا المجال كما سيكون هناك محاضرون معتمدون دولياً في مجال التدريب لغرض الفاء عدد من المحاضرات العلمية بهذا الخصوص وفي سياق متصل تواصل الوزارة اجراءاتها في تطوير مستوى الاداء والخدمات الصحية المقدمة للمواطنين من

انه تم الاتفاق مع احدى الشركات الاستشارية لغرض تدريب تلك الكوادر ؛ من جانبه أكد المدير المفوض لشركة الاستقامة للاستشارات كامل باجلان ان البرنامج يتضمن اقامة ثلاث دورات تدريبية يشارك فيه خمسون مشاركاً يتطلون جميع المؤسسات الصحية في محافظات البلاد في كل دورة والتي تستمر ١٢ يوماً والتي من المؤمل ان تبدأ في منتصف ايلول من الشهر القادم حيث يتلقى المشاركون

في المؤسسات الصحية في بغداد والمحافظات، وخصوصاً في مجال العقود والتجهيز و نتيجة للتطور الحاصل من الناحية الفنية والتقنية في هذه التعاقدات والتشريعات القانونية الخاصة بها، فضلاً عن المجالات الأخرى والتي يعمل بها عموم بلدان العالم بعد انخال التقنيات الحديثة في هذا المجال. المصدر اشار الى أن الوزارة اقرت اجراء عدد من هذه الدورات التدريبية في هذا المجال ؛ موضحاً

الموارد المائية؛ الإيعاز بزيادة الإطلاقات المائية في نهر دجلة

□ بغداد / المدى



أوعز وزير الموارد المائية مهند السعدي بزيادة الإطلاقات المائية في نهر دجلة الى ٣,٧٥ في الثانية، لغرض إيقاف تقدم السنان الملحي شط العرب. ونقل بيان مصدر مسؤول في الوزارة قوله: ان الوزير وجه جميع دوائر الموارد المائية الواقعة على عمود نهر دجلة بتفتين استخدام المياه، بما يضمن تحقيق هذا الهدف. واهاب المصدر مجالس المحافظات الواقعة على نهر دجلة بالتعاون مع مديريات الموارد المائية، وعدم التجاوز على الحصص المائية المقررة لغرض تأمين إيصال المياه المطلوبة الى محافظة البصرة، وتأمين دفع السنان الملحي داخل شط العرب لمناطق سيجان والغاو والسبية والتخفيف من تأثيراتها السلبية البيئية والصحية وغيرها. وفي سياق آخر تنفذ وزارة الموارد المائية عددا من المشاريع لمعالجة شحة المياه في نهر الوند في مواسم الشحة. وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الوزارة قامت بتنفيذ سد على نهر الوند لخزن مياه الأمطار في موسمي الربيع والشتاء، داخل الأراضي العراقية الواقعة خلف السدود الإيرانية والاستفادة

منها في موسم الصيف، فضلا عن تنفيذ قناة بلاجو - خانقين لإيصال المياه الى قضاء خانقين، مضيفا انه يتم حاليا تعزيز نهر الوند بالمياه من سد دربندخان بواسطة قناة بلاجو - خانقين، لتوفير المياه للشرب

رئيس مجلس الأنبار؛ تنازلت عن المنصب لكي يستقر الوضع في الأنبار

□ الأنبار / المدى

اعترف رئيس مجلس محافظة الأنبار السابق جاسم الحلوسي انه تنازل عن منصبه لكي لا تنهب المحافظة الى الكثير من المشاكل. وقال الحلوسي : ان اسباب تنازله عن منصبه كانت لكي يستقر الوضع في المحافظة.بعد ان شاهد وجود انشقاقات قوية في المحافظة، مما يؤدي بالتالي الى تأزم الوضع، مشيراً الى ان هذه الاسباب ادت به الى تقديم تنازل عن رئاسة المجلس، مبيناً انه قد قام قبل سنة بتقديم اعفاء عن رئاسة المجلس الا ان أعضاء المجلس لم يوافقوا. وعن جلسة استجواب الحلوسي من قبل أعضاء مجلس

المحافظة بحضور عدد من أعضاء مجلس النواب عن محافظة الأنبار والتي منع الصحفيون من تغطيتها أكد الحلوسي ان جلسة الاستجواب لم تتضمن توجيه اتهامات له، موضحاً انه اجاب عن جميع الاسئلة التي وجهت له والتي اعتبرها بسيطة وبعدها قدم اعفاء من المنصب، مشيراً الى ان طبيعة الاسئلة كانت تتعلق بمجرد حصول اخطاء بسيطة اداريا وفق حدود السماح للاداري الذي يعمل في هذا الجانب. وطالب الحلوسي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في المحافظة ودوائرها من قبل أعضاء مجلس النواب، مشدداً على وجود أعضاء مجلس تعهدوا بانهاء الخلاف وأبقائه في منصبه كرئيس للمجلس، ألا انه رفض

من كل محافظة خير

كركوك،

خطة لتمديد أوقات عمل محطات الوقود
اعتت ادارة كركوك خطة لتمديد عمل محطات الوقود الى ساعات متأخرة من الليل خدمة لاهالي المحافظة ومعالجة أزمة البنزين في المدينة. وقال مدير توزيع المنتجات النفطية فرع كركوك المهندس قاسم عمر، ان محطات تعبئة الوقود في كركوك ستعمل لغاية الساعة الحادية عشرة ليلا، مؤكدا ان خمس محطات ستبقى مفتوحة في كركوك خلال الايام العشرة الاخيرة من رمضان وايام عيد الفطر المبارك. وأشار إلى ان محطات ١٠ نيسان في الاسكان، والشرقية في منطقة الشورجة، وعقبة بن نافع وبابا كرك في طريق بغداد ومحطة الاندلس في تبة ستكون ضمن هذه الخطة. مضيفا ان المحطات الخمس التي ستفتح ابوابها من الساعة ٧ صباحا وحتى الساعة ١١ مساء .

بابل؛

تكريم الطلبة المتفوقين
اقامت محافظة بابل احتفالا كبيرا لتكريم الطلبة المتفوقين للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١ ولكافة المراحل الدراسية بحضور محافظ بابل محمد المسعودي ورئيس مجلس المحافظة كاظم مجيد تومان وعدد من أعضاء مجلس النواب ومجلس المحافظة ومدير عام تربية بابل واولياء الطلبة الكرمين، والتي محاف بابل كلمة خلال الاحتفال ثمن فيها جهود الطلبة الاوائل وسعيهم للحصول على هذه النتائج المتميزة وشكر عوائلهم واساندهم على رعايتهم لابنائهم وخاطبهم قائلاً : اوصيكم بالعراق خيرا وان تجتهدوا اكثر لانكم تمثلون مستقبل العراق وعليكم تقع مسؤولية تقدمه وبنائه والنهوض به ليلقي منارا تفتخر به الاجيال القادمة.

ميسان؛

القبض على طبيب متلبسا بالرشوة
ألقى قسم العمليات الخاصة التابع للشعبة الثانية في هيئة النزاهة بالتعاون مع مكتب تحقيقات ميسان القبض على طبيب متخصص بأمراض الكلية الجراحي البولية في مستشفى الصدر التعليمي في مدينة العمارة متلبسا بالرشوة في عيادته الخاصة. وقال مصدر مسؤول في الهيئة ان الطبيب كان يقاضي مبالغ من المال كرشوة مقابل إجراء عمليات في المستشفى الحكومي، ولكنه كان يساوم المرضى على استيفاء مبالغ مالية جراء الموافقة على إجراء تلك العمليات في المستشفى الحكومي. الجدير بالذكر أن العملية التي ضبط فيها متلبسا كانت إجراء عملية لأحد الأطفال في مدينة العمارة.